

كلية الآداب و اللغات // محبر اللغة وتحليل الخطاب الملتقى الوطني

العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية، بين مركزية

الفصحى وهامش اللهجات- الواقع والتحديات.

يوم الثلاثاء 15 أفريل 2025

الديباجة: محور العملية التعليمية وجوهرها 'اللغة'، وهي

قناة التّواصل بين المتعلّم والمتعلّم، ولا سبيل لتحصيل العلوم والمعارف من غير تمكّن لغويّ. كما أنّ التّوافق اللّغويّ للأمة يُعدّ الضامن الأكبر للاستقرار الإيديولوجي/السياسي، ولازدهار العلمي/الاقتصادي.

وطبيعيّ أيضاً أنّ توظف الدولة الواحدة أكثر من لغة في تسيير منظومتها التعليمية والإدارية. ما دام التناقض الحضاريّ بين الأمم حاصلاً؛ لأنّه مهما كان التّمكّن العلميّ لأيّ دولة في مجال ما، إلّا وغاب عنها شيق من المعرفة والتقنية لصالح دولٍ أخرى؛ فالدول المتقدّمة هي كذلك تشهد التّعدّد اللّغويّ فعلاً، وترسم سياساتها اللّغوية بالانفتاح على لغاتٍ تكسب من خلالها إضافاتٍ نوعيّة علميّة ومعرفيّة. وهنا نجدُ دولة 'سويسرا' كمثال على ذلك،

ومعها 'بلجيكا' و'النرويج'.. وغيرها من الدول التي تعتمد ثلاث لغات فأكثّر للتواصل والتعليم. وإذا كان هذا هو الحال في الدول التي تُعدّ متطورة ومتقدمة وتشهد استقراراً، فهذا يدفعنا للسؤال عن الدول في طريق التّمود: هل الوضع اللّغويّ فيها واضح الأطر، بين العالم؟ أم هناك فوضىّ حاصلة في واقعها اللّغويّ والتّربويّ؟

وحيث تتوجّه إلى الواقع اللّغويّ في الجامعة الجزائرية، فإننا نطرح تساؤلاً أولاً، وهو: هل الجامعات الجزائرية لها مسلكٌ لغويّ واحد أم لا؟ (لغة واحدة موحدة أم تنوع). كما أننا إذا تأمّلنا أقسام اللغات، في الجامعة الجزائرية، نساءل: هل يتمّ تدريس اللغة فيه (كالعربية، أو الإنجليزية، أو الإيطالية...). دون الاستعانة بمقارنات وتوضيحات من لغةٍ أخرى، ومنها لهجات البلاد، أم لا؟ وما هو أثر ذلك في عملية التحصيل العلميّ والاكتساب اللّغويّ؟

من زاويةٍ أخرى، وقبل الوصول إلى تحصيل كمّ المعرفة المطلوبة عند المنسبين إلى الجامعة، هل هناك تمكّن وضبط، في اللغة الرسمية واستعمالها، حاصلان في المرحلة التّربوية، قبل بلوغ مرحلة الإبداع العلميّ بالجامعة؟ وكسؤال استشرافيّ: هل العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية، ستتمّ لنا جيلاً متحكماً في اللغة، علمياً/تقنياً، وأديباً/فنياً، بعد ثلاثين سنة (عمر جيل)، أم أننا نتجّه

نحو التفكك اللّغوي، بسيادة اللهجي المحلي، والدخيل الأجنبيّ؟.

أهداف الملتقى:

- 1- التعريف بالسياسة اللّغوية المتبعة في تطوّر العملية التعليمية في مختلف أطوار التعليم بالجزائر (ابتدائيّ، إكماليّ، ثانويّ، جامعيّ).
- 2- الاطلاع على حقيقة الشّأن اللّغويّ الحاصل فعلاً في العملية التعليمية.
- 3- بيان مدى التحكّم في اللغة، تلقياً واستعمالاً، في مختلف الأطوار التعليمية.
- 4- العمل على تشخيص أسباب فشل الضبط للوضع اللّغويّ، في العملية التعليمية، (مشاريع التكوين وبرامجها أم المكوّنين، أو التعلّمين،...).
- 5- تقديم مقترحات للتحكّم في تعليم اللغة، ومنه: تعليمية العلوم والمعارف.

محاور الملتقى:

- 1- الوضع اللّغوي، اللغات واللهجات في الجزائر. (احصاء، عرض، تحليل).
- 2- الازدواجية والنشائية اللّغوية في الواقع التواصلية والمؤسسات التعليمية.
- 3- التهيئة اللّغوية، السياسات اللّغوية، والتخطيط اللّغوي في الجزائر (الواقع والآفاق).

استمارة المشاركة في الملتقى الوطني: العملية التعليمية في
الجامعة الجزائرية، بين مركبة الفصحى وهامش
اللهجات- الواقع والتحديات.

يوم الثلاثاء 15 أبريل 2025

الاسم واللقب:.....

الرتبة العلمية:.....

المؤسسة الجامعية:.....

البريد الإلكتروني:.....

رقم الهاتف:.....

عنوان المداخلة:.....

محور المداخلة:.....

الموضوع:.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

06	حسام الدين	أستاذ	مركز تطوير اللغة العربية
07	ثاويروت أمينة بوكيل	محاضر أ	جامعة جيجل
08	هدى بوججار	محاضر أ	جامعة جيجل
09	زهية بوشعير	محاضر أ	جامعة جيجل
10	فتيحة بودبودة	محاضر أ	جامعة جيجل
11	غيموز منال	محاضر أ	جامعة جيجل
12	هالة سلمية	محاضر أ	جامعة ميلة
13	حياة لشهب	محاضر أ	جامعة ميلة
14	محمد بوقزولة	محاضر أ	جامعة جيجل
15	سليمان بوختاش	محاضر أ	جامعة جيجل

رئيس اللجنة التنظيمية: عثمان لالوسي

أعضاء اللجنة التنظيمية:

رياض بوزنية، شعيب حبيلة، محمد بولجية، عبد الوهاب
حنك، أحمد بوفخنة، فادية يخلف.

- آجال الملتقى:

- آخر أجل لاستقبال المداخلات: 30 مارس 2025

- الرد على المداخلات المقبولة: 06 أبريل 2025

- أدوات الاتصال: البريد الإلكتروني:

labolangue2015@gmail.com

- 4- اللغة واللهجة في الكتابات الأدبية.
- 5- اللغة واللهجة، في العملية التعليمية والتدنية للنصوص الأدبية والإبداعية.
- 6- أثر التقويم والتقييم، في ضبط السياسات اللغوية والبرامج التعليمية.
- 7- واقع اللغات الأجنبية واللغة الوطنية في تعليمية العلوم (الجامعة، قطاع التربية، المدارس الخاصة).
- 8- الجازرات اللغوية للجامعة الجزائرية: اللغة الأم؟ اللغة الإنجليزية؟ أو في لغات أجنبية أخرى؟

- الرئيس الشرفي للملتقى: نور الدين بن

علي الشريف مدير الجامعة

عميد الكلية: د. توفيق حاتم

رئيس الملتقى: د. بلال بصيرون

- رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. أحمد برماد.

- أعضاء اللجنة العلمية للملتقى:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة
01	عبد المجيد بوكباش	أستاذ	جامعة جيجل
02	عيسى لحيلج	أستاذ	جامعة جيجل
03	كمال بولسل	أستاذ	جامعة جيجل
04	نسيم بوغرزة	أستاذ	جامعة قسنطينة
05	عبد المجيد عيساني	أستاذ	جامعة ورقلة